

تنظم

كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان
بشراكة مع مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة
وشعبة القانون العام

وبمبادرة من مختبر الدراسات القانونية والدولية وحكامه السياسات العمومية
ومختبر البحث في الترجمة والمصطلحات وصناعة القواميس
وفريق البحث الدراسات القانونية والتنمية
وفي إطار التكوينات الموازية لطلبة الدكتوراه

دورة تكوينية في موضوع:

الترجمة القانونية

وذلك أيام 13 – 14 ماي 2026



تنسيق الدورة التكوينية:

د. فريدة الصمدي

د. أسماء أبحكان

• كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية تطوان



الترجمة القانونية

لا يُعدّ العلمُ حِكراً على لغةٍ بعينها، ولا تقف الأفكار والنظريات القانونية عند حدود الأمم وتخوم الدول. غير أن اللغة، بما تنطوي عليه من خصوصية معرفية وثقافية، تظل عائقاً موضوعياً قد يفصل الباحث عن ثروة هائلة من المصادر العلمية المحررة بلغات لا يتقنها. ومن ثمّ، تتجلى الترجمة في مقامها الأسمى بوصفها جسراً معرفياً، لا غنى عنه يصل الباحث بالإنتاج العلمي الإنساني بعيداً عن أي حاجز لغوي.

وقد ازداد هذا الدور أهمية وعمقاً في ميدان القانون تحديداً، إذ تشهد الدراسات القانونية الأكاديمية تحولات عميقة نحو الانفتاح على الأنظمة القانونية الأجنبية والتشريعات المقارنة، مما جعل الترجمة القانونية شرطاً منهجياً لا مجرد خيار مساعد في مسيرة البحث العلمي، لا سيما بالنسبة لطلبة الدكتوراه الذين يُعدّون أطاريحهم في القانون. وتعدّ الترجمة القانونية فرعاً متخصصاً من فروع الترجمة العلمية، يُعرف بأنه "ترجمة جميع المستندات القانونية والأوراق والمعاملات من لغة إلى أخرى". وهي في تعريفها الأوسع تتجاوز مجرد النقل اللفظي لتبلغ درجة "نقل المفاهيم القانونية المعقدة من نظام قانوني إلى آخر"، مما يجعلها في جوهرها ترجمة بين لغتين قانونيتين تعبران عن نظامين قانونيين مختلفين.

وقد أكد الباحثون في دراسات الترجمة أن دور المترجم القانوني يتجاوز النقل السطحي للمصطلحات إلى ضرورة قراءة النص بعين قانونية واعية بمرجعياته الثقافية واللغوية، وأن الأمانة في الترجمة القانونية تتحقق فقط عبر تحقيق التوازن بين الدقة الدلالية واحترام الأعراف اللغوية المعمول بها.

وأهمية الترجمة القانونية أنها تُسهم في إثراء الفقه القانوني الوطني بالمقارنة مع الفقه الأجنبي، إذ تلعب دوراً أساسياً في إثراء المكتبات العلمية، حيث تساهم في توسيع نطاق المعرفة وجعلها متاحة لعدد أكبر من الباحثين والدارسين حول العالم. فبفضل الترجمة، تصبح الدراسات القانونية المقارنة ممكنة، ويتمكن الفقهاء من إنجاز مؤلفات تستحضر التجارب التشريعية والقضائية في بلدان مختلفة.

وتُجمع الدراسات الأكاديمية على أن الترجمة في البحث العلمي مهمة للغاية، لأنها تساعد على الوصول إلى الكثير من المعلومات والبيانات التي تم تأليفها بلغات أخرى، وهو عامل أساسي في سير عجلة التقدم العلمي بشكل مضطرد ومتسارع. ذلك أن البحوث العلمية التي تنجز في وقتنا الحاضر لا تنطلق من الصفر، بل ترتكز على تراكم معرفي واسع حققته أعداد كبيرة من البحوث والدراسات السابقة الموجودة في لغات مختلفة.

وفي الميدان القانوني تحديداً، تمثل الترجمة رافداً ضرورياً لإنتاج أطروحات دكتوراه ذات مصداقية علمية، لأن التعامل مع المادة العلمية الأجنبية بوصفها مصدراً ومرجعاً في الدراسات المنجزة باللغة العربية بات مطلباً أساسياً لأي بحث يسعى إلى الاستيفاء المنهجي واستيعاب الأدبيات القانونية الحديثة في التخصص.

اليوم الأول: 13 ماي 2026

الجلسة الافتتاحية: 10h00-10h40 تسيير الجلسة: د عبد الحكيم البوشعبي

- كلمة السيدة: عميدة كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان.
- كلمة السيد: مدير مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة.
- كلمة السيد: رئيس شعبة القانون العام.
- كلمة ممثل(ة): مختبر البحث في الترجمة والمصطلحات وصناعة القواميس.
- كلمة ممثل(ة): مختبر الدراسات القانونية والدولية وحكامه السياسات العمومية.
- كلمة ممثل(ة): فريق البحث الدراسات القانونية والتنمية.
- كلمة ممثلة: اللجنة التنسيقية.

الجلسة العلمية

- تسيير الجلسة: دة. أسماء أبحكان**
- المدخلة الأولى: الدكتور الطيب بوتبالت، أستاذ باحث، رئيس الهيئة الوطنية لترجمة المغرب.
الأسس المنهجية للترجمة القانونية.
- المدخلة الثانية: الدكتورة نعيمة المغنوجي أستاذة الترجمة بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة.
منهجيات وتقنيات الترجمة القانونية إنجليزية-عربية وعربية-إنجليزية
- المدخلة الثالثة: ذ نبيل وهي مترجم محلف حاصل على شهادة الكفاءة في الترجمة القضائية.
أساسيات الترجمة القانونية، تعجيما وتعريبا.
- المدخلة الرابعة: الدكتور سفيان بلحاج أستاذ الترجمة بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة.

La traduction juridique Arabe-Français à l'ère de l'IA : Quand l'algorithme rencontre l'acte adoulaire marocain

اليوم الثاني: 14 ماي 2026

الورشة الأولى (على الساعة 09:30 إلى 12:00 بالقاعة 13): ترجمة المصطلحات القانونية من وإلى

اللغة العربية

• تأطير: د سفيان بلحاج

ورشة تطبيقية موجهة لطلبة الدكتوراه في القانون، تهدف إلى معالجة أبرز إشكالات ترجمة المصطلحات القانونية من وإلى اللغة العربية، من خلال نماذج عملية تجمع بين الدقة اللغوية والخصوصية القانونية.

تركز الورشة على تطوير مهارات اختيار المقابل الاصطلاحي السليم، وفهم الفروق الدلالية بين الأنظمة القانونية المختلفة، بما يضمن ترجمة دقيقة وواضحة

▪ الورشة الثانية (على الساعة 12:30 إلى 15:30 بالقاعة 13): ترجمة الوثائق العدلية؛ بين

الدقة القانونية والممارسة الترجيحية

▪ تأطير: دة سيرين المساري

تركز هذه الورشة على خصوصيات ترجمة الوثائق العدلية، من خلال إبراز أهمية الدقة القانونية وفهم السياق التشريعي في نقل المعنى بين اللغات. كما تسعى إلى تعريف الطلبة بأهم الإشكالات المرتبطة بالمصطلح القانوني والصياغة، مع تقديم تقنيات وأساليب عملية تساعد على إنجاز ترجمة دقيقة وموثوقة. وتتخلل الورشة أنشطة تطبيقية ونماذج واقعية تمكن المشاركين من تطوير مهاراتهم في هذا المجال

اللجنة العلمية:

د. مريّة بوجدان	د. محمد خرشيش	د. محمد التليدي	د. محمد الشواي	د. علي الحنودي
د. نوفل البقالي	د. خالد بنجدي	د. سمير الشحواطي	د. أسماء أبحكان	د. فريدة الصمدي
د. عبد الحكيم البوشعبي	د. نعيمة المغنوجي	د. يوسف هرکان	د. سفيان بلحاج	د. صلاح الدين الأحمدي
د. سيرين المساري	د. سطي محمد	د. جلال الغازي	د. سعيد الهبتي	د. فاطمة الزهراء هيرات

اللجنة التنظيمية:

د علي الحنودي	د نوفل البقالي	د خالد بنجدي	د سمير الشحواطي	د أسماء أبحكان
د فريدة الصمدي	د عبد الحكيم البوشعبي	د نعيمة المغنوجي	د يوسف هرکان	د سفيان بلحاج
د صلاح الدين الأحمدي	د سيرين المساري	د سطي محمد	د جلال الغازي	د سعيد الهبتي
د فاطمة الزهراء هيرات				

الطلبة الباحثين أعضاء اللجنة التنظيمية

المصطفى الحاجي	إكرام لعروسي	مروان الداھية	سناء أحايك	سهام بابا
وسيمة العلوي	ياسين المرابط	أميمة الزكري	عبد الصمد المحساني	أميمة السباعي